



نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت : 25652802

الأحد 16 أيار/مايو 2010 - العدد 72

الأحد السابع من الفصح - أحد الآباء القديسين المجتمعين في مجمع نيقية الأول

- طروبارية الصعود (على اللحن الرابع):

لقد سعدت بمجد أيها المسيح الهنا، وفرحت تلاميذك بموعِد الروح القدس. وتبتهت بالبركة،
لأنك أنت ابن الله المنقذ العالم

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة
صليبك جميع المختصين بك

- قنداق الصعود (على اللحن السادس):

لما أكملت التدبير من أجلنا، ووحدت الأرضيات والسماويات، سعدت بمجد أيها المسيح
الهنا، دون أن تبرح مكاناً، بل لابتأ غير منفصل وهاتفاً بمحبتيك: أنا معكم، وليس أحد
عليك

القراءات الإنجيلية

المقدمة:

مبارك أنت أيها الرب إله آباؤنا، ومسيح وممجد اسمك إلى الدهور
لأنك عادل في جميع ما صنعت بنا، وأعمالك كلها صدق وطرقك استقامة

فصل من أعمال الرسل (20: 16-18، 27-37)

+ تلك الأيام، كان بولس قد عزم أن يتجاوز أفسس في البحر، لئلا
يعرض له أن يبطئ في أسية، لأنه كان يعجل حتى يكون في أورشليم
يوم العنصرة إن أمكنه، فمن ميليشس بعث إلى أفسس فاستدعى كهنة
الكنيسة. فلمّا وصلوا إليه قال لهم، إحدروا لأنفسكم ولجميع القطيع
الذي أقامكم فيه الروح القدس أساقفة، لئلا نرى عوا كنيسة الله التي اقتناها
بدمه الخاص، فأني أعلم هذا إنه بعد فراقي سيدخل بينكم نواب خاطفة
لا تُشفق على القطيع، ومنكم أنفسكم، سيفوم رجال يتكلمون بأقوال
فاسدة. ليجتذبوا التلاميذ وراءهم، فاسهروا إذن وتذكروا أنني مدة ثلاث
سنيين لم أكف ليلاً ونهاراً عن أن أنصح كل واحد بالدموع، والآن يا
إخوة، أستودعكم الله وكلمة نعمته القادرة أن تبنينكم وتوثقنكم ميراثاً مع
جميع المقدسين، إنني لم أشتئ من أحد فضة أو ذهباً أو ثوباً، بل أنتم
تعلمون أن هاتين اليدين كاذبتا تخدمان حاجاتي وحاجات الذين كانوا
معني، في كل شيء بيئت لكم كيف ينبغي أن نتعب لنساعد الضعفاء، وأن نتذكر كلام الرب يسوع
حيث قال: إن العطاء أعظم غبطة من الأخذ، ولما قال هذا جثا على ركبتيه وصلى مع جميعهم. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا البشير (17: 1-13)

+ في ذلك الزمان، رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال. أيها الأب قد أتت الساعة. مجد أبناك ليُمددك
أبناك أيضاً * كما أعطيتك السلطان على كل بشر. ليعطيهم كل ما أعطيتك له الحياة الأبدية * وهذه
هي الحياة الأبدية. أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدي. والذي أرسلته يسوع المسيح * أنا قد
مجدتك على الأرض. وأتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله * والآن مجدني أنت أيها الأب عندك
بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم * قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم.
هم كانوا لك. وأنت أعطيتهم لي. وقد حفظوا كلامك * والآن علموا أن كل ما أعطيتك لي هو منك *
لأن الكلام الذي أعطيتك لي قد أعطيتك لهم. وهم قبلوا وعلموا حقاً أنني منك خرجت. وأمنوا أنك أنت
أرسلتني * أنا أسأل من أجلهم. ولا أسأل من أجل العالم. بل من أجل الذين أعطيتهم لي لأنهم لك *
وكل ما هو لي هو لك. وما لك هو لي. وأنا قد تمجدت فيهم * ولست أنا بعد في العالم. وهو لاء هم
في العالم. وأنا آتي إليك. أيها الأب القدوس. أحفظ بأسمك الذين أعطيتهم لي. ليكونوا واحداً كما نحن
* حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم بأسمك. إن الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم. ولم يهلك منهم
أحد إلا أبني الهلاك، لئتم الكتاب * والآن فأني آتي إليك، وأنا أتكلم بهذا في العالم، ليكون لهم فرح
كاملاً فيهم +

من ضوء الإنجيل: "ليكونوا بأجمعهم واحداً"

صادف الإنجيل منذ البداية، في القسم الشرقي من البحر البيض المتوسط، شعوباً ولغات وحضارات
عريقة متنوعة، وهي حضارات مصر وما بين النهرين، والحضارات اليونانية والسريرية
والأرمنية إلخ... وقد بشر الرسل وخلفاؤهم بسر المسيح في كل هذه اللغات المختلفة والحضارات،
وعبر المؤمنون عن إيمانهم من خلالها. وهكذا اتخذت الجماعات المسيحية أوجهاً حضارية مختلفة،
وأخذت تكون جيلاً بعد جيل تقاليداً الخاصة بها. تجسد الإيمان في الحضارات فأنعش فيها روحاً
جديداً، كما تجسد المسيح في طبيعتنا البشرية فخلصنا. إن هذا التنوع هو غنى كبير للكنيسة.
والسبب في ذلك بسيط: لا تقدر أية لغة أو حضارة أن تعي إدراك سر حب الله الذي ظهر لنا في
المسيح ادراكاً كاملاً، بل ولا تقدر أن تعبر عنه كما يجب. فقد حاولت كل حضارة من حضاراتنا
الشرقية التقرب من هذا السر من زاوية مختلفة، وبحسب ما يتناسب مع بعض ميزاتها الخاصة. فلو
استطعنا الجمع بين هذه الزوايا والميزات لتمكنت الكنيسة في جامعيتها التوصل إلى معرفة أعمق
وتعبير أدق للسر الذي لا يوصف. يحتاج التنوع إذاً إلى الوحدة والشركة ليدرك كامل معناه.
والوحدة بدورها لا تلغي التنوع، بل عكس ذلك تزداد الحياة الكنسية به غنى، والاحتفالات
الليتورجية بهاء، وتصبح كلمة الله معه أكثر فعالية، إذ يضعها التنوع في الصورة المناسبة لتنوع
الجنس البشري. مع الأسف، غالباً ما أصبح هذا التنوع عبر التاريخ انقساماً في حياة الكنيسة.
والأسباب التي أدت إلى ذلك كثيرة. وبعض هذه الانقسامات تشكل مصدر ضعف للحضور
المسيحي في منطقتنا بل هي مصدر خطر لمستقبله.

أحد الآباء القديسين - الأسبوع السابع للفصح

في هذا اليوم الذي هو الأحد السابع بعد الفصح. نُقيم تذكارات آباء المجمع المسكوني النيقاوي الأول
الذين كانوا ثلاث مئة وثمانية عشر من الأساقفة واللاهوتيين من المشرق والمغرب. وقد التأموا في

قصة 9 عبرة

<<قطعة حلوى !! >>



عُرف أشرف الغني جداً ببخله الشديد. وإذ اشترى قطعة حلوى حملها معه في الطريق إلى بيته، لكنها سقطت منه فامتألت تراباً. فحزن على الحلوى. لكنه إذ شاهد شحاذاً يطلب منه صدقة، فقدم له قطعة الحلوى وهو متذمر للغاية.

في المساء رأى في الحلم أنه جائع جداً، وإذ شاهد فندقاً ضخماً اتجه نحوه، فرأى أعداداً ضخمة من الناس تدخله، كما لاحظ ازدحام الجالس في المطعم وكثرة عدد العاملين. نادى أحد العاملين وطلب منه طعاماً. وإذ طال انتظاره طلب من عامل ثان ثم ثالث فرابع. وأخيراً جاءه أحد العمال يحمل قطعة حلوى مملوءة تراباً.

في غضب شديد قال أشرف: "أما تعرف من أنا؟ كيف تتجاسر وتقدم لي قطعة حلوى مملوءة تراباً؟ أتظن أنني أشحن منك؟ إني رجل غني وأستطيع أن أدفع ثمن طعام كثير!"

أجابته العامل: "لعلك أخطأت في اختيار المكان يا سيدي"

الغني: "ماذا تعني؟ أعله لا يوجد لديكم سوى حلوى مملوءة تراباً؟"

العامل: "لا يا سيدي، لدينا الكثير من أنواع الأطعمة، وها أنت ترى حولك من يُقدّم له طعاماً فاخراً وبكميات ضخمة."

الغني: "لتحضر لي طعاماً وأنا أدفع لك ما تريد. فإني جائع!"

العامل: "إننا لا نقدم الطعام مقابل ثمن يدفعه أحد، إننا نقدم ما سبق أن أرسله كل واحد إلينا في أيام غربته على الأرض. هنا مطعم الأبدية، ونحن نخدم البشرية القادمة، فنرد لها ما سبق أن قدّمته."

أحبائي، ما الفضل الذي لكم إذا قدّمتم ما يفضّل منكم؟! بل بالحرّي تذكروا فلس الأرملة وكيف أنها أعطت من حاجتها فحسب لها ما أعطته أكثر مما أعطاه الأغنياء...

شاركونا السهرة الإنجيلية مع الأب يوسف فخري في
كنيستنا يوم السبت 29 مايو 2010 الساعة 8:15 مساءً
موضوع الحديث عن أمنا مريم العذراء
الحديث شيق وكل أبناء الرعية مدعوون للحضور

مدينة نيقية (قرب القسطنطينية) عام 325. وحكموا على أريوس الكاهن الإسكندري. كما وضعوا مُعظم القانون النيقاوي، الذي لا يزال نذوره في صلواتنا والرتب الكنسية والأسرار. وأتمّه المجمع المسكوني الثاني القسطنطيني عام 381 آتيتها الكواكب البهية. للسماء الروحية أضينوا نفسي الشقية. بأواركُم السنّية فبصلوات الأباء الثلاثئة والثمانية عشر القديسين، اللأبسي الله، أيها الرب يسوع المسيح، إلهنا ارحمنا. وخلصنا. آمين

السبت 22 أيار 2010 - سبت الراقدين

في هذا اليوم السبت السابع بعد الفصح والسابق عيد العنصرة المجيد. نُقيم تذكراً أبائنا إخواننا الراقدين منذ الدهر على رجاء قيامة الحياة الأبدية. تُقام ذكرى الأموات أيام السبوت على مدار السنة. ذلك أن السبت هو يوم الراحة وهو اليوم الذي رقد فيه المسيح "سابقاً في القبر لأجل تدبيره الذي تم بالموت". فالسبت مقدمة الأحد الذي هو ذكرى القيامة على مدار السنة. وهذا يعني اشتراك الأموات الراقدين المؤمنين في موت المسيح وقيامته. وهكذا كما أن أحاد السنة كلها مكرّسة لذكرى القيامة. فالسبوت على مدار السنة مكرّسة لذكرى الأموات (إلا إذا وقع فيها عيد كبير) ولذكرى جميع القديسين.

بالإضافة إلى ذلك هنالك ذكرى خاصة بالأموات في سبتين: هذا السبت الواقع قبل أحد العنصرة. والسبت الواقع قبل أحد مرفع اللحم (أعني تسعة أيام قبل بدء الصوم الكبير المبارك). في هذين السبتين زيارة المدافن. حيث تقام خدمة القديس الإلهي وصلوات لأجل الراقدين. ويقدم المؤمنون القرابين لأجل موتاهم ويطلبون إلى الكاهن أن يذكرهم بأسمائهم حسب لائحة يقدمونها له. كما يُعطون بعض التقادم لمساعدة الكاهن والكنيسة والفقراء. تختلف الشروحات حول العادات الشعبية بإقامة القداديس في أوقات معينة بعد الوفاة. القديس سمعان التسالونيكى اللاهوتي الجديد (القرن الخامس عشر) يشرحها كما يلي: "تقام الصلاة لأجل الميت في اليوم الثالث لأن المتوفى المؤمن أخذ كيانه من الثالوث الأقدس. واليوم الثالث يذكّرنا بقيامة المسيح في اليوم الثالث. أما اليوم التاسع فيذكرنا بطغمت الملائكة التسع. والمتوفى مدعو ليكون مثل الملائكة في تمجيد الله. أما اليوم الأربعون فله أثر في العهد القديم حيث حدّ اليهود أربعين يوماً على موت موسى. ويذكرنا بصعود المسيح إلى السماء بعد أربعين يوماً من قيامته. وأصعد طبيعتنا البشرية المائنة وأجلسها عن يمين الأب. وهذا اليوم الأربعون يعني نهاية التطهير وكماله. لاحقاً دخلت عادة قدّاس نصف السنة والسنة.

الشهر المريمي - نشيد للعذراء

فرجائي هو فيك عظيم يا والدة الاله، ومنك انتظر نوال النعمة بان ابكي على خطاياي كما متوجب علي. وبان افوز بالقوة في ان لا ارجع الى الخطيئة، فان كنت انا سقيماً، فانك قادرة على ان تشفيني ايتها الطيبة السماوية، وان كانت مائمي قد صيرتني ضعيفاً، فمعونتك تجعلني قوياً، فانا ارجو كل شئ منك يا مريم المجيدة، لانك تقدرين على كل شئ لدى الله امين.

